الأمم المتحدة

E/CN.6/2001/NGO/2

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 February 2001
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة الخامسة والأربعون
٦-١٦ آذار/مارس ٢٠٠١
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل المواضيعية: المرأة والطفلة وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

بيان مقدم من الرابطة الأمريكية للمتقاعدين، وهي منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقا لأحكام الفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

تود الرابطة الأمريكية للمتقاعدين، وهي منظمة غير حكومية تتمتع بمركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، توجيه انتباه لجنة وضع المرأة إلى أثر وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على النساء الأكبر سنا في العالم أجمع. ففيروس الإيدز يؤثر مباشرة بالنساء، شابات ومُسنَّات، لكن المسنات اعتبارا من الستين لا يزلن يشكلن هدفا خفيا لهذا الوباء وتتزايد عزلتهن عن المجتمع.

وتشكل النساء أغلبية السكان المسنين في معظم الدول تقريبا. فوفقا للتوقعات المنقحة لسكان العالم لعام ١٩٩٨، ثمة حاليا ما يناهز ٣٣٤ مليون مسنة في كافة أنحاء العالم، أو ما تربو نسبته على ١٨ في المائة من مجموع سكان العالم. ومع تغيُّر الأوضاع الديموغرافية، يرجح أن يكون ثمة عدد متزايد من المسنات المصابات بفيروس الإيدز. ويشكل التمييز ضد المرأة وما يشكله هذا المرض بالذات من وصمة اجتماعية السببين الرئيسيين لغياب المسنات عن الصورة الشاملة التي تمثلها الإصابات بهذا المرض. وليس ثمة عمليا أي

* E/CN.6/2001/1.

150201 150201 01-24099 (A)

بيانات خاصة بالنساء اللواتي تزيد أعمارهن عن ٥٠ عاما ممن هن مصابات بفيروس الإيدز، مما يؤدي إلى تفاقم عزلتهن عن المجتمع.

وقد بادرت الرابطة الأمريكية للمتقاعدين التي يتجاوز عدد أعضائها الحاليين ٣٣ مليون شخص إلى تثقيف أعضائها حيال الوقاية من فيروس الإيدز والخرافات المحيطة به. فهذا المرض لا يميز بين نشاط جنسي وآخر ولا بين ذكر وأنثى أو شاب ومسن ولا بين قومية وأخرى. وخلافا للمعلومات الخاطئة المتعلقة بهذا الفيروس، فإن النساء اللواتي يواصلن نشاطهن الجنسي على مر السنين ويتعرضن لتغيرات فيزيولوجية طبيعية يصبحن أكثر عرضة للإصابة لمرض الإيدز.

وتتأثر المسنات مباشرة أيضا بمعاناة أفراد أسرهن من المرض ووفاتهم بسببه. ففي نهاية عام ١٩٩٩، كان عدد الأطفال الذين تيتموا بسبب مرض الإيدز في العالم ١١,٢ مليون طفلا، ٩٥ في المائة منهم في أفريقيا جنوب الصحراء. والأجداد هم الأوصياء الرئيسيون على العديد من الأطفال اليتامى والشبان الذين يمرون بالمراحل الأخيرة من إصابتهم بفيروس الإيدز. ويرجح أن تكون النساء أكثر مسؤولية من الرجال عن رعاية أعضاء أسرهن، ويضطر العديد منهن إلى ترك عملهن لإعالة الشاب المصاب أو الحفيد اليتيم. ومع تزايد المجموعات السكانية المسنة والآثار المترتبة على وباء الإيدز، تبرز الأهمية الحاسمة لإجراء بحوث عن النساء المصابات بفيروس الإيدز من مختلف الأعمار. وتدعم رابطتنا الأبحاث التي تستهدف خصيصا احتياجات المسنات اللواتي يعانين من هذا المرض، وكذلك المسنات اللواتي يرعَين أفراد أسرهن المصابين بالفيروس. وتطلب الرابطة إلى لجنة وضع المرأة الإقرار بالعبء الاقتصادي الذي تتحمله المسنات اللواتي يرعَين أنفسهن وأعضاء أسرهن المصابين بهذا المرض، وتشجيع برامج وطنية تقدم المساعدة الاقتصادية للمسنات اللواتي يتحملن مسؤولية رعاية ضحايا الفيروس. علاوة على ذلك، تحث الرابطة اللجنة على استكشاف احتمالات تثقيف المسنات حيال المخاطر المترتبة على فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).